

## كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في جنوب أفريقيا من 19 يناير إلى 10 فبراير 2013



### تعادل صاعق بين بوركينا فاسو ونيجيريا وإثيوبيا تخرج زامبيا

### المغرب يخشى مفاجآت الرأس الأخضر ولقاء حاسم بين جنوب أفريقيا وأنغولا



مدافع نيجيريا جوزيف بوبو يعرقل البوركينابي جوناثان بيترويا (أ.ف.ب)



مهاجم المغرب منير الحمداوي أبرز هدافي منتخب بلاده (أ.ف.ب)

ركلة جزءا سددها سعيد نفسه وتصدى لها موني بنجاح (26). وتجلسى سوء الطالع بشكل مكشوف كليا في المرة الثالثة عندما حاول تشيسامبا التعويض عن هفوته القاتلة واندفع الى الهجوم وانفرد وهو متصلل فخرج له الحارس جمال ووجه له رفسة خطيرة ربما غير مقصودة عندما حاول الاشتراك معه فنال الاخير البطاقة الحمراء (35) لتكون أول حالة طرد في البطولة.

وبعد لعبة زامبية ثلاثية مشتركة، مر إيساك تشانسا برأسه الى كولينز مبيسوما الذي دخل المنطقة وسدد ببسراه كرة مرتفعة عن الأرض من بين مدافعين اثنى أسكنها الزاوية اليسرى لرمى الحارس البديل زيريهون تاديلي في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع (3+45).

وفي الشوط الثاني، وإضافة الى النقص العددي انخفضت لياقة الاثيوبيين وبالتالي سرعتهم على عكس عدائهم مع انعدام الفرص الزامبية في الوقت ذاته حتى الدقيقة 64 عندما أجرى المدرب الاثيوبي سيونيت بيشو تبديلا فادخل اديس هينيتسا بدلا من جيتانيه كيبيدي، ومن أول لمسة للكرة مررها البديل الى صلاح الدين سعيد الذي أرسلها بدوره الى القائد اداني جيرما في الجهة اليمنى من المنطقة تابعها الاخير في أقصى الزاوية اليمنى البعيدة عن موني (65).

انطلق لاعبو بوركينا الى الهجوم دون حذر، وعكس بيترويا كرة من الجهة اليمنى الى داغانو قاعاق الدفاع النيجيري حركته الالتفافية وأبعدت الكرة وضاعت معها فرصة التعادل (49).

ونال ايفي امبرون الصفراء الثانية (74) فكانت حالة الطرد الثانية في البطولة بعد طرد حارس اثيوبيا تاسيو جمال بالحراء مباشرة.

وكان كان النيجيريون ينتظرون صافرة الحكم الجزائري محمد بنونة لتعلن فوزهم، خطف ترأوريه هدف التعادل في غفلة من الجميع في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع (94).

إثيوبيا تخرج زامبيا

وفي المباراة التي سبقتها، فجرت اثيوبيا «العائرة الحظ» مفاجأة من العيار الثقيل عندما أخرجت زامبيا حاملة اللقب وتعادلت معها 1-1 بعشرة لاعبين على ملعب مومبيللا. ولم تكن اثيوبيا العائدة الى نهائيات البطولة الإفريقية بعد غياب استمر 30 سنة، الطرف الأفضل في اللقاء انما سنحت لها فرص أكثر وأخطر ولولا العائر لحققت أول فوز لها منذ 1982 حين خرجت من الدور الأول. وعائد الحظ الاثيوبيين عندما اسقط صلاح الدين سعيد عندما كان يهم بالتسديد والرمي مكشوف أمامه من قبل المدافع تشيسامبا لوتفو فاحتسبت

تعادلت نيجيريا مع بوركينا فاسو 1-1 بعد نهاية دراماتيكية في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة في الدور الأول. وسجل ايمانويل ايميينيكي (23) هدف نيجيريا، والبديل الان تراوريه (94) بوركينا فاسو.

والتعادل هو الخامس في 6 مباريات منذ انطلاق البطولة والثاني أول من أمس بعد تعادل زامبيا حاملة اللقب مع اثيوبيا 1-1، مقابل فوز وحيد وهزىل مالي جاء متاخرا وأثار احتجاجا لدى النيجر.

وكان المنتخب النيجيري الأفضل انتشارا والأكثر خبرة في التعامل مع المجريات رغم فترة الانتظار الطويلة التي لم يستطع خلالها الوصول الى منطقة خصمه وتهديد مرماه، فيما أكثر البوركينابي من التمريرات البطيئة التي كوماتو يونغاني الذي اخذ على عاتقه عبء المباراة الأولى، فيما كان الإبداع غائبا خصوصا عن خط الوسط وكان واضحا الاعتماد على التمريرات الطويلة من الدفاع الى الهجوم دون المرور بهذا الخط الذي يجب ان يؤمن الربط بين الخطين الآخرين.

وأظهر منتخب أنغولا في اللقاء الأول مع المغرب شجاعة كبيرة وخطف نقطة غير محسوبة لدى الكثيرين وكان قاب قوسين أو أدنى من خطف الفوز من رجال المدرب الطاوسي، وطمان الى حد كبير مدربه الأوروغوياني غوستافو فيرين، ويبدو أنه الأوفر حظا لخطف النقاط الثلاث في مباراة اليوم.

اعتبر «ان المباراة مع جنوب أفريقيا أصبحت من الماضي كما كان إقصاء الكاميرون في التصفيات، وإذا كنا لم ننجح فيها ولم يتحقق هدفنا فيها، لكننا سنحاول الاستعداد للملاقاة المغرب والحصول على نقاط أخرى وجلب السعادة لبلدنا الصغير (نصف مليون نسمة) وأن تبقى رأسنا مرفوعة».

جنوب أفريقيا وأنغولا

وفي المباراة الأخرى، يواجه جنوب أفريقيا في الجولة الثانية خصما عنيدا وقويا وأكثر تنظيما وسرعة من المنتخبات الثلاثة الأخرى، وعلى المدرب غوردون ايجسوند توجيه واستغلال من وصفهم بـ «المواهب» لتجاوز العقبة الإفريقية. ويفتقر المنتخب الجنوب أفريقي عموما الى الاسماء الكبيرة باستثناء القائد كوماتو يونغاني الذي اخذ على عاتقه عبء المباراة الأولى، فيما كان الإبداع غائبا خصوصا عن خط الوسط وكان واضحا الاعتماد على التمريرات الطويلة من الدفاع الى الهجوم دون المرور بهذا الخط الذي يجب ان يؤمن الربط بين الخطين الآخرين.

وأظهر منتخب أنغولا في اللقاء الأول مع المغرب شجاعة كبيرة وخطف نقطة غير محسوبة لدى الكثيرين وكان قاب قوسين أو أدنى من خطف الفوز من رجال المدرب الطاوسي، وطمان الى حد كبير مدربه الأوروغوياني غوستافو فيرين، ويبدو أنه الأوفر حظا لخطف النقاط الثلاث في مباراة اليوم.

خصوصا في «التكيز واختلال التوازن» اللذين تحدث عنهما بنفسه، في المباراة مع الرأس الأخضر التي لم تواجه سابقا المغرب، بطل 1976 في اثيوبيا، لا في كأس الأمم الإفريقية التي تاهلت اليها للمرة الأولى، ولا في غيرها رسميا أو دينا. ويرى المحييطون بالمدرّب الطاوسي انه رغم التعادل الذي اعتبره هو نفسه «نتيجة ايجابية»، لا يزال الطموح كبيرا أمام هذا المنتخب الشاب الذي لا يتجاوز متوسط أعمار لاعبيه 24 عاما.

ويقول احد المغربيين من الطاوسي ان المدرب المحلى الذي أهمل المنتخب الى النهائيات «بأعجوبة» ففوزه على موزمبيق 4-0 اياها بعدما تركه البلجيكي اريك غرييتس خاسرا 2-0 في الذهاب، «يسرى في أمم أفريقيا 2013، رغم الطموح مشروعة في المنافسة، محطة لبناء منتخب قادر على إحراز اللقب في النسخة الثلاثين التي تقام في المغرب عام 2015.

ويضيف المصدر ذاته: «لقد كان «الطاوسي» مصيبا في استبعاد بعض الرموز مثل مروان الشماخ وعادل تاغرايت والقائد السابق الحسن خريجة والإتيان بشيان آخرين مثل أسامة السعيد، أفضل لاعب في المباراة الأولى، وغيره لأنه يخطط لبناء منتخب منسوج ولأنه أيضا سيكون مسؤولا أمام الجماهير المغربية اذا لم يحرز اللقب الثاني لبلاده على أرضها بعد عامين».

وعلى غرار جميع المدربين، لم يفقد مدرب الرأس الأخضر لويس انطونيس الامل عندما

يتجدد أمل المنتخب المغربي بالتعويض بعد الأولى مع أنغولا، عندما يلتقي مع الرأس الأخضر اليوم في دوربان في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى. من جانبها، يواجه فريق جنوب أفريقيا المضيف التي اكتف أيضا بتعادل سلبي مع الرأس الأخضر، منتخبا صعبا هو الأنغولي الذي بدأ أمام المغرب الأكثر استعدادا وقدره في هذه المجموعة على خطف إحدى بطاقتي التأهل الى ربع النهائي.

المغرب يلعب الرأس الأخضر

وعد المدرب المغربي رشيد الطاوسي بأن يقدم «أسود الاطلس» نتيجة أفضل في المبارتين الأخيرتين، لكنه لم يكن قاطعا في وعده حين قال: «سنحاول تحقيق نتائج طيبة في المبارتين المقبلتين وأن نكون أكثر فاعلية أمام المرمى».

وكان المنتخب المغربي في الشوط الأول مع أنغولا يملك الطموح الذي عكسته تحركات اللاعبين والسيطرة وان كانت نسبية على الميدان مع الهجوم بخمسة لاعبين أحيانا والارتداد السريع للدفاع بكامل المجموعة، لكن زمام الأمور أفلت من يده في الثاني بعدما تحسن مستوى المنافس بشكل واضح وشكل تهديدا مباشرا للحارس نادر لمباغري الذي ارتكب خطأ قاتلا قبل دقائق من نهاية اللقاء كاد يدفع ثمنه.

ويتعين على الطاوسي ومساعديه ان يستخلصوا العبر من الجولة الأولى



الجزيرة الرياضية +9 الساعة 6

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9

الجزيرة الرياضية +9 الساعة 9



دخول عنيف من الزامبي ستوبيللا سونزو على الاثيوبي احمد سعيد

### ردود فعل

#### كيشي يركز على لقاء زامبيا

أكد مدرب منتخب نيجيريا ستيفن كيشي انه لن يدع التعادل مع بوركينا فاسو 1-1 في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة يؤثر على معنويات لاعبيه. وقال كيشي في المؤتمر الصحافي بعد المباراة «لن أترك النتيجة تؤثر علينا، أنا فخور بما قدمه اللاعبون الذين ادوا كل ما طلبته منهم». وأضاف: «المباراة مع بوركينا فاسو أصبحت من الماضي، واللقاء المقبل مع زامبيا حاملة اللقب» مهم جدا جدا، سأعمل على رفع معنويات اللاعبين وسأحفرزم على تحقيق الفوز».

#### بوت يشيد بأداء لاعبي بوركينا فاسو

اعتبر البلجيكي بول بوت مدرب بوركينا فاسو ان «أداء اللاعبين اظهر أن لدينا فريقا يملك مؤهلات». لقد اقتعدنا بعض مفاتيح اللعب بسبب الإصابات». وأضاف: «أنا سعيد بما تحقق وكنت واثقا قبل اللقاء اننا سنخطف نقطة من نيجيريا، وهي بالطبع نقطة مهمة واطلع الآن للمباراة ضد اثيوبيا. لكل من المنتخبات الاربعة نقطة واحدة وبقيت الاحتمالات مفتوحة امام الجميع».

#### مدرب إثيوبيا سعيد

أكد مدرب اثيوبيا سيونيت بيشو «انه سعيد باضاعة ركلة الجزاء وبالتعادل معا. انها اول تجربة لنا منذ 31 عاما وهي رائعة بالنسبة لكرتنا». وتابع: «اللاعبون اثبتوا انهم يملكون شخصية كما اثبتوا للعالم انهم يعرفون ان يلعبوا كرة القدم. علينا ان نشكر الحارس الذي دافع ببسالة عن المرمى».